mroftalp htehaB ni knil muideM

تهذيب سيرة ابن هشام 24 | أول الغزوات والسرايا وما حدث في سرية "نخلة" - د.بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهدي الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:00:20

وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاز عبدالسلام هارون رحمه الله ووصلنا الى قول المصنف آآ فصل سرية في آآ فصل في اول الغزوات. قال - 00:00:40

ثم خرج اي النبي صلى الله عليه وسلم غازيا في سفر يعني شهر صفر غزوة ودان على رأس اثني عشر شهرا من مقدمه المدينة. حتى بلغ ودان وهي غزوة الابواب. غزوة الابواء - 00:01:00

تريد قريشا وبني ضمرة ابن بكر ابن عبد مناء ابن كنانة. فوادعته فيها بنو ضمرة ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يلقى كيدا. يعني لم يلقى مشقة ولا قتالا ولا جهادا. فاقام بها بقية سفر - 00:01:20

وصدرا من شهر ربيع الاول. ثم يأتي بعد زلك عنوان سرية عبيدة ابن الحارث وهي اول راية عقدها عليه السلام صلى الله عليه وسلم. وهي كده المصنف بيرجح ان اول راية عقدها النبي عليه الصلاة والسلام للاية لسرية في الاسلام - 00:01:40

هي سرية عبيدة ابن الحارث. طبعا المسألة دية فيها نزاع. بعض العلماء بيقول اول راية عقدها النبي صلى الله عليه وسلم عقدها لحمزة ابن عبد المطلب. وقيل بل لسعد ابن ابي وقاص. والمسألة سهلة لكن اختيار ابن هشام هو الاشهر. وان هو اول - 00:02:00

عقدها النبي صلى الله عليه وسلم في سرية من الصلاة هي عبيدة ابن الحارث ابن المطلب. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقامه ذلك بالمدينة عبيدة ابن الحارث ابن المطلب ابن عبد مناف ابن قصي. في ستين او ثمانين راكبا من - 00:02:20

المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد. فسار حتى بلغ ماء باسفل ثنية المرة فلقي بها جمعا عظيما من قريش. فلم يكن بينهم قتال. الا ان سعد ابن ابي وقاص قد رمى يومئذ بسهم - 00:02:40

فكان اول سهم رمي به في الاسلام. ثم انصرف القوم عن القوم وللمسلمين حامية يبقى اول سهم رمي به في الاسلام كان سهم آآ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه يعني كأن ورد فيه آآ شعر ينسب لسعد ابن ابي وقاص في - 00:03:03

في هزه الرمية زكره ابن اسحاق بس في الكتاب الاصلي مش في التهزيب. الا هل اتى رسول الله اني حميت صحابتي بصدور نبل ازود بها اوائلهم زيادا بكل حزونة وبكل سهل - 00:03:31

الحزونة الارضي اللي هي الايه؟ الوعرة والسهل الارضي المنبسطة. فما يعتد رام في عدو بسهم رسول الله قبلي صلى الله عليه وسلم. وذلك ان دينك دين صدق وذو حق اتيت به وعدلي - 00:03:51

ينجي المؤمنون به ويجزى ينجى المؤمنون به ويجزى به الكفار عند مقام مهلي. فمهل قد غويت فلا تعبني غوي الحي ويحك يا ابن جهلي. وطبعا آآ من باب الامانة العلمية يعني ان كسير من العلماء - 00:04:11

بيقول ان هزا الشاعر لا يصح نسبته الى سعد ابن ابي وقاص. لكن هو في معنى رائق في اسبات آآ فضيلة او اول سهم يرمى في

الاسلام. سم ياتي بعد زلك سرية حمزة ابن عبدالمطلب اسد الله رضي الله عنه وارضاه - 00:04:31
ورضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخو النبي صلى الله عليه وسلم الرضاعة صلى الله عليه وسلم. وعمه. سرية حمزة الى سيف البحر وسيف بكسر السين يعني بالساحل مش سيف. السيف ده اللي هو السلاح المعروف اللي بيضرب به. اما السيف وهو الايه؟ الساحل. وبعث في مقامه - 00:04:51
لذلك حمزة ابن عبدالمطلب ابن هاشم الى سيف البحري من ناحية العيص. لو حاولنا نتصور مع بعض الخريطة كده ادينا كده وفي الغرب البحر الاحمر. وده اللي بجواره يعني او بالقرب من هزا الساحل بتمر كسير من طرق القوافل - 00:05:11
التجارية للشام فالعيص دي قريبة من ايه من ساحل البحر في سلاسين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد. كده احنا بنكرر ان الصلاة كلها منين من المهاجرين وليس في الانصار احد - 00:05:34
فلقي ابا جهل ابن هشام في السرية دي لقي ابا جهل ابن هشام بزلك الساحل في سلاس مائة راكب من اهل مكة خلاص الفريقان ان يقتتلا فحجز بينهم مجدي ابن عمرو الجهني وكان موادعا للفريقين. يعني كان وادعا للمسلمين وكان موادع لاهل مكة. فحجز بين الفريقين حتى - 00:05:54
صرفوا من غير قتال. فانصرف بعض القوم عن بعض ولم يكن بينهم قتال. غزوة بواط بضم الباء ثم غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغزوة هنا خرج فيها بنفسه صلى الله عليه وسلم. مش ارسل حد خرج بنفسه صلى الله عليه وسلم. ثم - 00:06:24
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول. يبقى شهر ربيع الاول ده من سنة كم دلوقتي عشان ما نتوهش بس. سنة كم؟ اتنين هجرية. مش سنة سنة اتنين هجرية. يريد قريشا حتى بلغ بواط - 00:06:44
وده يعني آآ جبل من جبال جهينة بقرب ينبع. المدينة المشهورة الى الان وكان استخلف على المدينة عثمان آآ السائب ابن عثمان ابن مزعون. بيقول حتى بلغ بواط من ناحية رضوى. ده جبل مشهور. ثم رجع الى المدينة ولم يلقى كيدا فلبس بها بقية شهر ربيع الاخر وبعد - 00:07:01
جمادى الاولى. غزوة العشيرة وتتقال العسيرة وتتقال العشير والعسير. بكل دي كلها ايه؟ لغات وردت فيه. ثم غزى قريشا فسلك على نقب دينار ثم على فيفاء الخبار فنزل تحت شجرة ببطحاء ابن ازهر فصلى عندها فثم اي فهناك مسجد الى الان صلى الله عليه وسلم - 00:07:29
وصنع له طعام فاكل منه واكل الناس معه. فموضع اثاث البرمة معلوم هنالك. الاساسي جمع ازفية اللي هي الحجرة اللي كانوا بيودوها عليها القاء القدرة. اما تيجي يطبخ خناقة في في غزوة زي ديت او في سفر هيطبخ ازاي - 00:08:01
فبيبقى معه القدر واليوم تلات احجار كبار كده ويضع فوق منهم القدر حتى يستقر وبعدين يشعل النار من تحتها. بيقول فموضع اثاث البورمة والبورمة دي الاناء اللي كان بيوضع على النار - 00:08:21
معلوم هنالك واستقي له يعني طلب له الشراب الماء واستقي له من ماء يقال له طرب المشترى. ثم ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك الخلاء يعني يزهبوا الى المدينة ثم بيسار انحاز هو ايه؟ يسارا. وسلك شعبة يقال لها شعبة عبدالله ثم صب - 00:08:34
لليسار حتى هبط يا ليل. فنزل بمجتمعه ومجتمع الضبوعة اتقى من بئر بالضبوعة ثم سلك الفرش. فرش ملل حتى لقي الطريق بصخيرات اليمان. ثم اعتدل به الطريق حتى فنزل العشير من بطن ينبع فاقام بها جماد الاولى شهر جماد الاول كله وليالي من جمادى الاخرة. ووادع فيها بني مدلج - 00:09:04
عملوا آآ موادعة وعهد مع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة. ثم رجع الى المدينة ولم يلقى كيدا صلى الله عليه وسلم. سرية سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. وقد كان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:09:34
ما بين زلك اا من غزوة سعد ابن ابي وقاص في سمانية رهط من المهاجرين فخرج حتى بلغ الرارة من ارض الحجاز ثم رجع ولم يلقى كيدا. غزوة سفوان وهي غزوة بدر الاولى. احنا عندنا - 00:09:54
عشان كده غزوة بدر دايما تلاقيهم في التاريخ يقولوا على غزو البدر الايه؟ الكبرى. ليه بيقولوا عليه غزو بدر الكبرى؟ قالت لي كان في

غزوة بدر الاولى. اللي هي غزوة سفوان - 00:10:14
ولم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين قدم من غزوة العشيرة الا ليالي قلائل لا تبلغ العشر حتى اغار كرز ابن جابر الفهري على صرح المدينة الصرح ده اللي هو الابل والمواشي - 00:10:24
انعام خاصة بالمسلمين اللي كانت بترعى على حواف المدينة. اغار على صرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ واديا يقال له سفوان من ناحية بدر - 00:10:44
وفاته كرز ابن جابر. فاته يعني هرب منه خلاص فلم يدركه. وهي غزوة بدر الاولى. ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاقام بها بقية جمادى الاخرة ورجب وشعبان - 00:10:59
ثم تأتي بقى سرية لها شأن في التاريخ الاسلامي ونزل فيها قرآن وهي سرية مهمة اللي هي سرية عبد الله ابن ابن جحش رضي الله عنه وارضاه. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن جحش في رجب - 00:11:16
اغفله من بدر المقفلة يعني رجوعه يعني حال رجوع ايه؟ من بدر للاولى. وبعث ثمانية رهط من المهاجرين. ليس فيهم من الانصار احد وكتب له كتابا وامره الا ينظر فيه حتى يسير يومين. ثم ينظر فيه - 00:11:36
ثم ينظر فيه فيمضي لما امره به. ولا يستكره احدا من اصحابه. هو هنا ابن ابن هشام بيقول لنا ان هم كانوا تمانية والامير بتاعهم التاسع في بعض الروايات الاخرى ان هم كانوا اتناشر واحد. فلما سار عبدالله بن جحش يومين ركزوا بقى معنا هنا لان - 00:11:58
السنة دي مهمة. النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن جحش وده بيقال عليه اول امير في الاسلام. يبقى اول راية عقدت لعبيدة ابن الحارث واول سهم من رمى به سعد بن ابي وقاص واول امير كان عبدالله كان عبدالله بن جحش. رضي الله عنه وارضاه - 00:12:18
النبي صلى الله عليه وسلم هيبعته في مهمة خطيرة جدا. جدا هيبعتوا فين؟ هيبعتوا في مكان بينه وبين المدينة النبوية قرابة ربعمية وتمانين كيلو. مكان بين الطائف وبين مكة وقريب لمكة - 00:12:38
فمع اول بادرة يأتي فيها خبر لاهل مكة ان فيه مجموعة جنود او سرية من المسلمين هناك هيعملوا فيهم ايه يفتكون بهم فتكا شديدا. سيبيدوهم عن بكرة ابيهم. بلا شك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام عمد الى شيء. اولا - 00:12:59
من باب التعبئة واخفاء الخبر ثم آآ حتى يتم الامر على الوجه المراد. قال لعبدالله بن جحش والنبي صلى الله عليه وسلم كان يختار امراؤه بعناية. ونجد دايما كان يأمر - 00:13:19
على المدينة مرة يأمر سعد بن عبادة ومرة يأمر سعد بن معاذ ومرة يأمر ابن عبدالله ابن ام مكتوم ومرة يؤمر آآ ابو سلمة ومرة ويأمر على المدينة آآ لسه احنا قائلين اهوت ايه آآ ابن عثمان ابن مزعون وغيرها كل مرة يأمر واحد ده اسمها صناعة القادة. صناعة القادة وآآ - 00:13:33
الاستكثار من الكوادر والشخصيات التي تستطيع القيادة. مهم جدا. النبي كان بيختار امراؤه بعناية. يختار عبدالله ابن جحش قال له معك الكتاب ده؟ الكتاب يعني مكتوب الخطاب يعني جواب يعني. مقفول اهو. تسير يومين يومين. اليوم الواحد بيقطع فيه مرحلة - 00:13:56
كم كيلو تقريبا؟ تقريبا تمانية واربعين كيلو. يعني في خلال يومين هيكون قاربت الايه ؟ المية كيلو. بعد ما تمشي يومين تحس بقى شف السمع والطاعة افتح الايه؟ الكتاب. واقرأ اللي فيه ونفز اللي فيه. خلاص؟ بعد ما سار هو والسارية اللي معه لمدة يومين على قول ان هم - 00:14:16
كانوا تمانية غيره وقوله بيقول سبعة غيره وقوله اللي هم كانوا كلهم اتناشر. ساروا بعد يومين فتح عبدالله بن جحش الكتاب. فلما نزر عبدالله بن جحش في الكتاب قال سمعا فلما صار عبدالله بن جحش بعد يومين فتح الكتاب فنظر فيه فازا فيه السطر اللي مكتوب ده بس. ازا - 00:14:36
في كتابي هذا فامضي حتى تنزل نخلة. النخلة ده موضع بين مكة والطائف. فترصد بها قريشا وتعلم لنا من اخبارهم ساعات بيكتبوها

فتترصد لنا قريش. يعني ترصد اخبارهم. وتعلم يعني تبالغ في انك تعلم لنا خبر القوم - 00:14:56
من اخباره فترصدنا بها قريشا وتعلم لنا من اخبارهم. فلما نظر عبدالله بن جحش في الكتاب قال سمعا وطاعة. ثم قال لاصحابه قد امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امضي الى نخلة - 00:15:20
ارصد بها قريشا حتى اتيه منهم بخبر. وقد نهاني ان استكره احدا منكم. ليه ليه نهاه انه يستكره احدا منهم؟ لان المرحلة دي يا اخواني كلها كانت المرحلة التانية في تشريع القتال. مش احنا خدنا قبل كده ان في مراحل في تشريع القتال - 00:15:38
المرحلة الاولى كانت مرحلة النهي عن القتال. دي كانت في مكة كلها قال الله عز وجل المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة كفوا دي مرحلة كف الايدي اللي هي فيها فاصفح الصفح الجميل - 00:15:58
اللي فيها كل الزين امنوا يغفروا للزين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون. اللي فيها آآ آآ لكم دينكم ولي دين اللي فيها فصفح الصفحة الجميلة اللي فيها الموادعة ما فيش اي سيف يترفع في مكة. كان في نهي عن القتال في المرحلة دي. يبقى كان - 00:16:15
حكم الجهاد في الوقت ده ايه؟ محرم. سم بعد زلك نزل الازن بالقتال بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم استقر بالمدينة قال الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من - 00:16:35
من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض. لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كسيرا. ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز. يبقى كان هنا - 00:16:55
ازنب القتال مش عزيمة عشان يقول لك ايه؟ يخرج المهاجرون ما فيهمش انصاري ولا يستكره احد. كلها دي الصيغة كده. حتى بما فيهم غزوة ايه؟ بدر بما فيهم غزوة بدر. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لم يعاتب احدا ممن تخلف عن بدر. ولما حب بعض الناس - 00:17:15
اي العثمان رضي الله عنه وارضاه انه لم يخرج في بدر رد عليه ابن عمر قال اما والله فان بدرا لم تكن عزيمة ما كانتش عزيمة لم يعزم علينا في الخروج الى بدر. وان الله عز وجل لم يعاتب احدا من اصحاب رسول الله. غاب عن غزوة بدر - 00:17:35
خلاص؟ يبقى اذن للذين يقاتلون. المرحلة التالتة كان في فرض الجهاد برد الاعتداء. فرض الجهاد برد الايه الاعتداء وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. ان الله لا يحب المعتدين. خلاص يبقى تقاتل اللي بيقاتلك - 00:17:55
بس فرضا وجوب لوجات الدفع. وبعدين نزلت بقى الاية اللي استقر عليها امر الجهاد وهي ايه؟ وقاتلوا دينا كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين. المهم آآ الامام الامير عبدالله - 00:18:15
ابن جحش رضي الله عنه وارضاه قال وقد نهاني ان استكره احدا منكم. فمن كان منكم شو بقى للخطاب؟ اللي هو الحاجات دي بيدرسوها في الجيوش الحديس على فكرة اللي هي مسألة بقى رفع الروح المعنوية والتهيئة العملية العسكرية يقولوا ايه؟ فمن كان منكم يريد الشهادة ويرغب فيها - 00:18:35
فلينطلق. عايزين نركز على المعنى ده لان هنقف معها دلوقتي. هو السرايا دي كان هدفها ايه؟ هو الناس دي فعلا كانت عايزة تاخد فلوس وتنهب كعادة اعراب ولا كان لهم قضية تانية؟ بيقول فمن كان منكم يريد الشهادة ويرغب فيها فلينطلق. ومن كره زلك - 00:18:55
فليرجع. فاما انا فماض لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. الم اقل لكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يختار امراؤه فمضى ومضى معه اصحابه لم يتخلف منهم احد. كلهم راحوا للمؤمنة دي. يا جماعة المهمة دي اشبه بالمهمة الانتحارية - 00:19:15
تاني المدينة في الشمال في الشمال من مكة. هتنزل يبقى بينك وبين الموضع اللي انت رايحه ربعمية وتمانين كيلو. ودول عشرة او اتناشر على اعلى تقدير بينك وبين مكة ما فيش. اقل من يوم بالخيل الايه؟ المدمرة انتهت. وحجم الغيظ والحلق - 00:19:35
شديد جدا على المسلمين واللي عملوه من الهجرة وكمان جايبين سرية عسكرية وجايين لنا في المنطقة ديت يعني فرص النجاة تكاد تكون قليلة جدا جدا. فعشان كده عايز عزيمة فمضى ومضى معه اصحابه لم يتخلف منهم احد. وسلك على الحجاز. حتى ازا كان

بمعدن - 00:19:55
فوق الفروع يقال له بحران. موضع في الطريق. اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كان يعتقدانه برضو دي فائدة. آآ عتبة ابن غزوان من من كبار المهاجرين ومن اوائل من - 00:20:18
اسلموا لقد رأيتوني سابع سبعة وحديس مشهور ان الدنيا قد ولت آآ مدبرة والاخرة قد اقبلت اه حزاء ولم يبق من الدنيا الا صبابة يتصابها صاحبها الى اخر الايه؟ الحديس الجميل. حديس خد - 00:20:38
عقبة ابن الغزوان وعطبة ابن غزوان رضي الله عنه وارضاه كان كان صاحب شكيمة وقوة وكان امير في وقت من الاوقات استعمله الخلفاء والامراء بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الامارة. وسعد ابن ابي وقاص وخال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:58
واول من رمى الاسلام بالاسلام كان معروف شجاعته. والاتنين دولت مع كل الوجاهة والقوة ديت كانوا بيعتقدوا على بعير واحد. عارفين يعني ايه يعتقبوا يعني الاتنين يتبادلوا على البعير. هيمشوا قرابة الخمسمية كيلو. واحد يركب والتاني ماشي. يعني هيمشي في الرحلة دي قرابة متين وخمسين كيلو - 00:21:16
رايح ومتين وخمسين وكيلو جاي فآآ يعتقد ان عليه. المهم البعير ده ضل منهم. يعني ايه آآ ضاع افتقدوه. خرجوا ايه؟ يطلبوا البعير. فتخلفا عليه في طلبه. ومضى عبدالله بن جحش وبقية اصحابه حتى نزل بنخلة الموضع اللي وراه. فمرت به عير لقريش. تحمل زبيبا - 00:21:37
وادما الادم اللي هو الجلود ودي كانت تجارة رائجة بمكة وتجارة من تجارة قريش فيها عمرو بن الحضرمي وعثمان بن عبدالله بن المغيرة واخوه نوفل بن عبدالله. والحكم بن كيسان. فلما رآهم القوم اللي هم بتوع قريش دول لما شافوا - 00:22:02
المسلمين هابوهم وقد نزلوا قريبا منهم. فاشرف لهم يعني خرج لهم عكاشة ابن محصن او كسب اللي حصل ده في حديس خاص به اللي هو حديس السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني - 00:22:22
قال انت منهم. فعكاشة ابن محصن ده خرج لهم وقد حلق رأسه. فلما شافوه قالوا ايه؟ لا بأس انهم قوم عمار. ده ناس من العرب لسة عاملين عمرة في مكة ومروحين فما تشغلوش بالكم بهم - 00:22:42
فلما رأوه امنوا وقالوا عمار لا بأس عليكم منهم. وتشاور القوم فيهم. المسلمين قعدوا يتشاوروا بقى ايه المشكلة؟ النهاردة تلاتين رجب او تسعة وعشرين رجب اخر يوم في رجب اليوم ده اللي هم فيه ده نعمل ايه؟ رجب شهر حرام. وكان في الوقت ده فيه تحريم للقتال في الاشهر الحرم - 00:22:56
خلاص فنعمل ايه؟ لو تركناهم لغد هيوصلوا مكة او هيدخلوا حدود الحرم وما قدرناش نعرف نعملهم. ولو قتلناهم وخدنا العير وده حقنا فيبقى احنا دلوقتي فعلنا زلك في الشهر الحرام وفعلا وقعوا في حيرة شديدة وتشاور القوم فيهم - 00:23:25
اللي ضاعف الحيرة دي او خلاهم فيها ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم بقتال. النبي قال لهم ايه؟ فترصد لنا قريش وتعلم من اخبارها. ما قالوش اقتلهم. ما قالوش - 00:23:44
الحرب فتشاور القوم فيهم وزلك في اخر يوم من رجب فقال القوم والله لئن تركتم القوم هزه الليلة ليدخلن الحرم فليمتنعن منكم به. ولئن تموهم لتقتلنهم في الشهر الحرام. فتردد القوم وهابوا الاقدام عليهم. ثم شجعوا انفسهم - 00:23:54
عليهم واجمعوا على قتل من قدروا عليه. منهم واخذ ما معهم. فرمى واقض بن عبدالله التميمي عمرو ابن ابن الحضرمي بسهم فقتله. وده اول قتيل في الاسلام. من المشركين. مين؟ عمرو ابن الحضرمي - 00:24:21
واستأثر عثمان بن العبد لله والحكم بن كيسل. يعني ايه استأثر؟ يعني طلب الاسر. سلم نفسه وقال لهم ايه سروني ما تقتلونيش. ودول اول اسيرين في الاسلام. وافلت القوم نوفل. يعني ايه في القرآن؟ يعني هرب بالباقيين نوفل بن عبدالله فاعجزه - 00:24:41
افلت القوم نوفل بن عبدالله فاعجزهم. يعني هرب من المسلمين واقبل عبدالله بن جحش بالعير والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة. ودي السرية الوحيدة في كل الصلاة اللي احنا عمالين نقولها من ساعتها اللي حققوا فيها ايه؟ غنيمة. فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال ما امرتكم بقتال - 00:25:01

في شهر الله الحرام. ما امرتك بقتال في الشهر الحرام. فوقف العيد والاسيرين. حبسهم مش هيتصرف فيهم. ودي بتقول لك القتال عندنا في الاسلام قتال مبني على مبادئ. مش هدفه في الاول وفي الاخر لغاية ما الوسيلة لأ. قتال مبني على مبادئ فعلا - 00:25:27
فوقف قال له مش هتصرف فيهم. ودي متكررة في السيرة كتير جدا واحنا هنعد مع بعض واحنا ماشيين دلوقتي. فلما آآ وابى ان يأخز منزلك شيئا. فلما قال زلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط في ايدي القوم. وظنوا انهم هلكوا. قالوا انا لله وانا اليه راجعون. احنا كده - 00:25:47
وقعن في مخالفة شرعية جسيمة وقد هلكنا ضاعف عليهم المحنة ايه؟ ان المجتمع المسلم كله مجتمع مبادئي. يسعى للمبادئ مش هاممهم العير اللي جت. كل الصحابة بدأوا يعنفوه وعنفهم اخوانهم المسلمون فيما صنعوا. انتم ايه اللي عملتوه ده؟ ايه يعني عشان العير تنتهك حرمة الشهر الحرام - 00:26:07
بقى فيه مواقع من المجتمع المسلم ومواقع من النبي صلى الله عليه وسلم. طب ايه اللي وقع من المشركين؟ العجيب يا اخي ان تتشابه قلوب وقلوب المجرمين في مختلف العصور. انت تشوف مسلا اسرائيل لما بتعمل حرب شعواء على غزة مسلا - 00:26:32
عالفلسطين ويطلع يتكلم المتحدس العسكري بتاعهم ويتمسكن كده ازاي احنا يعني يقتل الارهابيون الفلسطينيون المدنيين العزل من الاسرائيليين. ازاي؟ ما فيش مبادئ ما فيش رحمة هو البعيد ده ما عندوش دم؟ اه ما عندوش دم هو دي مش مش سر يعني اه ما عندوش دم فعل عادي جدا هم اليهود المشركين عملوا كده - 00:26:52
بالزبط. قالوا ايه بقى؟ عملوا حرب اعلامية خلي بالك قريش في الوقت ده يا اخواننا كانت تمتلك الة اعلامية هائلة وهي القرب من المسجد الحرام وان هي في ام القرى اللي هي مكة ومعاهم الريادة والزعامة في الجزيرة العربية. فالكلمة بيقولوها بتنتشر في الجزيرة العربية. فبدأوا بقى يقودوا حرب - 00:27:22
لمية خطيرة جدا يقولوا ايه بقى؟ استحل محمد واصحابه الشهر الحرام. وتشوفه وهم بيتكلموا كده تحس ان هو هيعيطوا. تحس كده بالزي الورع بيقطع يقطر من كلامهم وهو يقول استحل محمد واصحابه الشرح زي كلام افيقي اضرعي بالزبط. ازاي تقتلوا حافلة فيها تضربوا حافلة فيها مدنيين - 00:27:42
يموت مدنيين ابرياء. ما سألش نفسه المدنيين الابرياء دول ايه اللي جابهم من اوروبا يقعدوا في فلسطين؟ ما سألش نفسه السؤال ده. واخد بالك؟ ما سألش نفسه عدد القتلى والاسرى قد ايه ما سألش - 00:28:03
السؤال ده. المهم بدأوا يقولوا ايه؟ استحل محمد واصحابه الشهر الحرام. وسفكوا فيه الدم واخذوا فيه الاموال واثروا فيه الرجال طبعا بقى كانت الردود مختلفة. فبعض المسلمين قالوا اصابوا ما اصابوا في شعبان. لا ده ما حصلش. ده هو كان الايه؟ ده اليوم ده كان اول يوم من شعبان - 00:28:13
تحسينا للظن باخوانه وبعضهم قالوا ايه؟ قتلوا في الشهر الحرام من اخرجهم من البلد الحرام. ايه يعني فلما اكثر الناس في زلك عايزك تتخيل مشاعر سيدنا عبدالله بن جحش رضي الله عنه وارضاه والفئة اللي معه اللي كانوا عملوا هزه العملية البطولية - 00:28:37
اللي كانوا يحملون ارواحهم على اكفهم حتى هزه المسافة وعملوا عملية عسكرية ناجحة جدا ولكن اصابهم هزا الامر كم الغم والحزن اللي اصابهم قد ايه. ولكن ان الله يدافع عن الذين امنوا. الله عز وجل لا يترك اولياءه. انزل الله فيهم - 00:28:57
قرآن يرفع عنهم فيه المؤاخذة وينزل عذرهم ويثبت او يقرر سبحانه وتعالى انه قد تجاوز عن هزا الخطأ واثبت لهم اجر الجهاد واسبت لهم فضل ما فعلوه. فقال الله عز وجل يسألونك عن الشهر الحرام - 00:29:16
قتال فيه قل قتال فيه كبير. ماشي صح القتال في الشهر الحرام لا يجوز في الوقت ده على فكرة يقول لك ايه عامة العلماء على ان نسخ تحريمه نسخ. قل قتال فيه كبير - 00:29:36
وبعدين وشوفوا ربنا يقول لهم ايه؟ وصد عن سبيل الله وكفر به. والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله انت بتعد جريمة بتعد خرق ان هم قتلوا في الشهر الحرام؟ طب والصد عن سبيل الله - 00:29:51

والكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل. فتنة هنا فيها تفسيرية. التفسير الاول الفتنة بمعنى تعذيب المؤمنين ليفتنوهم عن دينهم ويرجعوا الى الكفر. دي اشد من القتل. اللي هم عملوه. والقول التاني الفتنة هنا الكفر. اي - 00:30:09

ما انتم عليه يا اهل مكة من الشرك والكفر اعظم. والفتنة اشد من القتل. اي ان كنتم قتلتم في الشهر الحرام فقد صدوكم عن سبيل الله مع الكفر به وعن المسجد الحرام واخراجكم منه انتم اهله اكبر عند الله عند الله من قتل من - 00:30:31

قتلتم منهم والفتنة اكبر من القتل اي قد كانوا يفتنون المسلم في دينه حتى يردوه الى الكفر بعد ايمانه. فذلك اكبر عند الله من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. يعني - 00:30:53

ثم هم مقيمون على اخبث من ذلك واعظمه غير تائبين ولا نازعين. فلما نزل القرآن بهذا الامر فرج الله عن المسلمين ما كانوا فيه من الشفق يعني من الخوف والحذر. وقبض رسول الله صلى الله عليه - 00:31:15

وسلم العير العير اللي هي الايه؟ الدواب والابل اللي عليها الايه؟ اللي عليها التجارة. والاسيرين وبعثت اليه قريش في فداء عثمان بن عبدالله والحكم بن كيسان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفديكما. حتى يقدم - 00:31:35

اصاحبانا مش هتاخدوهم الا لما يرجع مين ؟ عتبة ابن غزوان وسعد ابن ابي قوس احنا قلنا هم ضلوا البعير فحاولوا يجيبوه. فان انخشاكم عليهما فان تقتلوهما. شف التهديد بقى - 00:31:58

نقتل صاحبيكم عشان كده بيقولوا لا يستطيع السلام الا من يستطيع الحرب. يعني انا ما ينفعش اقول انا هدخل في سلم الا لما يكون عندي قدرة ان انا ايه احارب ليه؟ هو اللي قدامي هيدخل معي في سلمي ليه - 00:32:13

ما هو لو انا ما عنديش قدرة هيبتني. وعشان كده واعدوا له ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم اما الحكم ابن كيسان فبعد كده فقدم سعد وعتبة فافداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم. فاما الحكم بن كيسان اسلم سبحان - 00:32:31

الله بقى ودي فائدة تانية. ان هو مع انهم اسروه وجابوه للنبي صلى الله عليه وسلم ما رضاش يرجع تاني مكة. وكان الاسر ده في حقه خير. لانه اسلم وحسن اسلامه. واقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:51

ثم قتل يوم بئر معونة شهيدا. المشكلة مش انه قتل ينبئ ويبعون شهيدا بس. ده الميزة ايه؟ انه ان بئر معونة ده اللي قتل فيه القراء اللي هم حفزة القرآن. يعني الحكم ابن كيسان مش بس اسلم ولحسن اسلامه. ده كمان حفظ القرآن - 00:33:06

قرآن وبقى من اكابر الصحابة اللي حافظين القرآن. وبعدين يخرج في القتال في بئر يعلم الناس القرآن في بئر معونة فيحصل الغدر ويقتل القراء في هزه الغزوة. سبحان الله! شف المسارات بقى شف هو كان رايح فين! وحصل له ايه! ان ربي لطيف لما يشاء - 00:33:26

اللطيف الزي يوصل البر الى عباده بسبب خفي. سيدنا يوسف هيبقى عزيز مصر وهيبقى على خزائن الارض تقوم جاية له منين؟ عند السجن. يدخل السجن وبعدين في حصان رؤية. وبعدين الملك يسأل عليه يوم يوصل للنقطة دي. ان ربي لطيف - 00:33:46

لما شاء اهو ده الحكم لكيساه. استأثر مع ان دي مش من اخلاق العرب ان واحد يطلب الاسر. المفروض ان هو كان ايه؟ يقاتل حتى يقتل. لا استأسر يعني طلب الاسر وبعدين الاسر ده مسبة كبيرة جدا لكن كان في حقه خير انه اسلم وبعدين تعلم القرآن وبعدين قتل يا - 00:34:06

ما بيقري معونة شهيدا. واما الاخر الشقي عثمان بن عبدالله فلحق بمكة فمات بها كافرا. هنا بقى احنا عايزين نقف وقفة سريعة. اول آآ آآ وقفة ان الازن بالقتال للمسلمين في المرحلة دي كان بداية تغيير استراتيجي ومحوري في - 00:34:26

خط سير السياسة النبوية والدولة الاسلامية خلاص اذن المسلمين الان انهم يرفعوا عن انفسهم الظلم اللي لحق بهم في مكة. وكان الاختيار هنا ايه اللي ممكن يعملوه اختار النبي صلى الله عليه وسلم طريقة من طرق آآ - 00:34:46

المواجهة ومن طرق الحرب ومن طرق الحصول على آآ الحق المسلوب للمسلمين بمكة لان المسلمين سلب منهم ايه اولا طردوا من

بلادهم لاشرف البلاد. اخذت ديارهم واموالهم وفرق بينهم وبين اهليهم وابنائهم - 00:35:06
اسبت الكلام ده في القرآن للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وانصرهم الله ورسوله طب المسلمين اللي اخرجوا الاخراج ده كله. وقبل زلك عذبوا عذابا شديدا - 00:35:30
واسناء زلك وقبله وبعده الافتراء والكزب والبهتان واستهداف دمائهم ونحورهم. عشان كده كان لابد من ردع فكان الحل في مهاجمة قوافل قريش التي تتجه الى الشام. او تقفل او ترجع من الشام. فهزه القوافل لا تحمل قوة عسكرية - 00:35:47
كبيرة وبالتالي تستطيع القوى الاسلامية الصغيرة ان تهاجمها طيب آآ ربنا سبحانه وتعالى بيقرر لنا هنا مبدأ ان القوة بالقوة قال عز وجل ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل - 00:36:09
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق. اولئك لهم عذاب اليم. وهزه والمرحلة دي كان في حالة ايه ؟ حرب متبادلة بينهم وبين المشركين. آآ كزلك هنا لابد الوقوف - 00:36:30
هدف القتال النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما يوضح للمسلمين هدف القتال. يقول من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. فهو في سبيل الله. يبقى العبرة بان لازم يكون قتال شرعي - 00:36:50
مهما بدا من مصالح الغاية لا تبرر الوسيلة. الغاية بتبرر الوسيلة. ليه النبي صلى الله عليه وسلم من دول وقفات بقى هنا؟ اختر المهاجرين هم اللي يكونوا في السرايا ديت - 00:37:05
قبل غزوة بدر اربع سرايا واربع غزوات ما خرجش فيهم الانصار خالص. ليه؟ اولا لان المهاجرين هم الزين وقع عليهم الظلم من قريش. فحربهم مع قريش ستبقى حربا مفهومة الدوافع مقبولة عند سائر اهل - 00:37:15
في جزيرة العرب فيعزرهم سائر اهل الجزيرة. اتنين ان المهاجرين في قلوبهم من الغيظ وآآ الحنق والحمية على المشركين اكسر مما عند الانصار سالسا ان المهاجرين يعرفون قريشا جيدا ويعرفون طرق حربهم وطرق قتالهم فقد عاشوا بينهم زمن - 00:37:35
طويلا فهزا ادعى للنصر. رابعا رفع الروح المعنوية للمهاجرين فانهم قد تركوا الديار والاموال ابناء وهزه فرصة لتعويض بعض ما فاتهم. خامسا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشترط على الانصار هزا الشرط. وانما اشترط عليهم ان يحموه داخل آآ - 00:38:02
داخل المدينة مما يحمون منه نساءهم وابنائهم. طيب كانت نتيجة هذه السرايا غزوات ايه اولا المعارك دي كسرت الحاجز النفسي الزي كان عند عند المسلمين. المسلمين عندهم حاجز نفسي بقى لهم تلتاشر سنة. منهم تلات سنين - 00:38:32
سر وعشر سنين الدعوة الجاهلية بيعذبوا ويطاردوا وينكل بهم ويضطهدوا. الان بعد من مضي هزه السنوات اذن لهم ان يحملوا السيف وان يقفوا في وجه من ظلمهم. وان يدافعوا عن انفسهم ويستردوا بعض حقوقهم - 00:38:54
فدي كانت فائدة كبرى لهزا الامر. اتنين الغزوات والسرايا ديت دربت المسلمين على فنون القتال واستعادة لياقتهم. القتالية التي كانت قد عطلت لفترة ليست آآ بالقصيرة هزه الدوريات العسكرية كزلك - 00:39:16
احدثت عندهم نوع من الخبرة خلاص هم مش من اهل المدينة اصلا بس حاليا خلاص اختبروا كل الدروب والمسالك الطرق حول المدينة وعرفوا ما ينتفعون به في الحروب مستقبلا. كزلك هزه الدوريات والسرايا اشعرت القبائل المحيطة بقوة المسلمين. وكشفت عن جرأة - 00:39:38
الجندي المسلم المقاتل عن عقيدة. والزي لا يمكن ان يقهر. ودي جعلت كل القبائل تراجع حساباتها مرة اخرى فاما يسلموا واما يهادنوا النبي صلى الله عليه وسلم. وفعلا ده اللي حصل ان بعد ما زهرت قوة المسلمين في هزه السرايا - 00:40:01
استطاع المسلمون ان يقوموا بعقد بعض المعاهدات مسل قبيلة آآ جهينة وبني ضمرة وغيرها من القبائل ودول كانوا في غرب المدينة في الطريق اللي هيستعملوه في الترصد بقريش هزه السرايا - 00:40:21
ارسلت رسالة واضحة الى قريش ان الدولة الاسلامية لن تدع ابدا المناكفة والمواجهة والمقاتلة حتى يظهر دين الله وان الامر بالنسبة اليهم قد تغير موقعهم ولم تتغير عقيدتهم فاما ان تسالموا وتعلنوا انكم دخلتم في هزا الدين او تتركوهم وشأنهم ودعوتهم. وهزا بالفعل ما قد بدأ - 00:40:38

يصل الى نفوس اهل مكة حتى جن جنونهم وخرجوا بعد ذلك في آآ غزوة بدر. آآ بالنسبة لسارية بدر اه لسرية اسف اه اه نخلة وما اه وقع فيها. فان هذه السرية - 00:41:09

قد استغلت ضد المسلمين لتكون حرب دعائية ضدهم. لكن بفضل الله عز وجل يعني عليها مع ما وقع من الخطأ في اجتهاد المسلمين ترتب عليها عدة فوائد. اولا انها وجهت ضربة قاصمة لقريش فانها ضربة خلف خطوط العدو. جنب اه دارهم وعلى بعد ربعمية وتمانين كيلو من المدينة - 00:41:30

وده امر لم يكن ليحدس الا بتوفيق الله عز وجل اولا ثم بجودة التخطيط والبأس والشجاعة عند المسلمين اه سانيا انها اول سرية يغنم فيها المسلمون غنيمة حقيقية تعوض لهم ما فاتهم. سالسا - 00:41:57

ان المسلمين في هزه آآ السرية آآ استطاعوا ان يأسروا اسرى من قريش وهزه مسبة عظيمة في جزيرة العرب. آآ رابعا ان المسلمين وان كان نالهم بعض التشويه الا ان - 00:42:17

الوحي الزي انزله الله عز وجل قد اذهب عن نفوسهم ما قد اصابهم من هم او غم في زلك. الغريب بقى ان اليهود لما وقع هزا الامر امر تفاءلوا شرا بالمسلمين. يعني هم تفائلوا ان يقع الشر بالمسلمين. بمعنى ايه؟ قالوا واقض الزي رمى عمرو ابن - 00:42:37

الحضران قال وقض اوقدت الحرب. والحضرمي حضرت الحرب. وبدأوا يايه؟ وسبحان الله كل ما تفاءلوا به شرا للمسلمين كان وباله عليه. فقد اوقدت الحرب وحدضت الحرب واستعرت الحرب ولكن ضد اليهود. والله غالب - 00:42:57

لامره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:17